Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. Issue 6516 Tuesday 26/11/2019
الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6516 الثلاثاء 28 من ربيع الاول 1441 هـ 26 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2019م

كلام صريح

المسعفة

(1)

حملتني عربة تُكتك إلى ساحة التحرير في يوم الثامن والعشرين من شهر تشرين الأول، بعد أنْ هبطتُ من مركبة أقاربي الفارهة في ساحة النصر عند الضحى، كنتُ قد وصلتُ إلى بغداد قبل يومين من باريس، أعمل طبيبة في أحد مشافي مدينة فرساي منذُ عام واحد، وجدتُ صعوبة بالحصول على إجازة لمدة شهر من مدير المشفى، وبعد مداولات أقنعتهُ بضرورة سفري إلى العراق، وافق على مضض، لقد اتَّخذتُ قرار السفر للمشاركة في انتفاضة تشرين، وها أنا الآن أجلس في خيمة تحت نصب الحرية بصحبة زميلات في مهنة الطب لم تسنح فرصة للتعرُّف عليهنَّ بعد، بسبب زحام الخيمة بالمصابين، كان معظمهم يعاني من حرقة في عينيه وصعوبة في التنفس، وهي حالات من ضمن اختصاصي الذي درسته في كليَّة الطب، لاحظتُ استخدام زميلاتي للخميرة والمشروب الغازي (الببسي) في معالجة أولئك المتظاهرين، معظمهم في ريعان الشباب، وهناك صبية صغار بينهم، غير أنَّ وجودهم في داخل الخيمة لا يجدي نفعاً، إذْ لا بدَّ من نقلهم إلى الهواء الطلق، لكن فضاء ساحة التحرير كان ملوَّثاً بالغازات والدخان الكثيف، ولم يكن أمامنا سوى علاجهم في داخل خيمة صغيرة لا تتسع لأعدادهم الهائلة، وفي خضم انشغالنا بعلاج المتظاهرين، وصل إلى الخيمة فتىً لا يتجاوز عمره الرابعة عشر ربيعاً، كان يسعل بشدَّة واللعاب يسيلُ من فمه والدمع ينهمرُ من عينيه، طلبتُ منهُ الجلوس في ركن الخيمة، وقد اجتاحني الارتباك، وتلبَّستني الحيرة، فلا أعرف من أين أبدأ في علاجه؟ إذْ كانتْ يده اليمنى ملفوفة بضماد وكذلك ساقه اليسرى والدم يرشحُ من موضع الإصابتين، وإذا به يقول بهدوء كمن ينصحني:

–دكتورة لا عليكَ بالدم النازف، أريد علبة خميرة حتى أشطف وجهي.

نشرتُ مزيج الخميرة على وجهه الحنطي، وأنا أتفادى الدمع الذي تجمَّع في عينيَّ، كأنَّ الغاز المسيل للدموع أصابني معهُ، حين استكانَ بعد دقائق نظر إلى وجهي ويبدو أنَّه لا حظ لمعان الدمع في عيني، سألني مرتاباً:

–أنت بحاجة إلى العلاج أيضاً

هبَّ فَجأةً وانتشل علبة ببسي من حاوية في باب الخيمة، ونشر السائل الغازي على وجهي وسط ذهولي، حين استرجعتُ أنفاسي، قلتُ بخجل:

–أشكرك، سأستبدل ضمادك الآن، أنت تنزف..

كانت إصابة يده اليمنى بليغة وبحاجة إلى معالجة على وجه السرعة، انهمكتُ بخياطة جرحه العميق بدون تخدير، في حين كان الفتى صامتاً ويدّخنُ بشراهة، كأنَّ الغُرز التسع التي وضعتها لا تعنيه؛ وحين انتقلتُ لمعالجة جرح ساقه اليسرى، رنَّ هاتفهُ الجوَّال بنغمة موطني..، فاحتشدَ الدمع في عينيَّ مرَّة أخرى، ردَّ على النداء بقسم غليظ بعد أنْ استمعَ برهةً إلى المتصل:

–وحق أم البنين أنا بخير، وأتناول الغداء تحت نصب الحريَّة الآن..

غمزَ لي بطرف عينه اليمنى مع ابتسامة خفيفة طفتْ على وجهه المتعب، ثمَّ عاد يتكلَّم بثقة:

–لنْ أرجع إلى المنزل حتى أجد وطني

أغلق الهاتف وأطلق حسرة متقطّعة، استبدَّ بي الفضول لأسألهُ:

–من كان المتصل؟

أجابَ بنبرة جريحة:

–أمي

–هل أنت طالب مدرسة؟

–لا سائق تُكتك

خفقَ قلبي مثل طائر مختنق بالدخان، وأنا أضع ضماداً جديداً على جرح ساقه اليسرى، حين أكملت إسعافه، نهض مثل قط بريّ ليغادر الخيمة، سألتهُ برفق:

–أين عربة التكتك؟

نظر بانكسار نحوي وقال بصعوبة:

–احترقتْ على جسر الجمهورية

ثمَّ أزاح بيده دمعةً ثقيلةً انزلقتْ على وجهه وغَاب عن أنظاري.

حسن النواب
hassanalnawwab@yahoo.com

إكتشافات جديدة في عالم البكتيريا المفيدة

علاقة بين قيادة السيارة وإنخفاض مستوى السكر

برلين -الزمان

حذرت الجمعية الألمانية للسكري من خطر انخفاض مستوى السكر بالدم أثناء القيادة؛ حيث يتسبب انخفاض مستوى السكر في ضعف الانتباه والتركيز وتدهور القدرة على الرؤية، ومن ثم يرتفع خطر وقوع حادث.

ولتجنب هذا الخطر، يتعين على مرضى السكري قياس نسبة السكر بالدم قبل قيادة السيارة، مع مراعاة تكرار القياس كل 3ساعات في رحلات القيادة الطويلة.

ومن المهم أيضا اصطحاب كربوهيدرات مناسبة كالجلوكوز أو عصير فاكهة لمواجهة انخفاض السكر على وجه السرعة.

من جهة اخرى ، اكتشف باحثون في جامعة (نورث إيسترن) الأمريكية مضادا حيويا طبيعيا مختبئا في دودة طفيلية صغيرة، تعيش في التربة.. وأثبتت الاختبارات التي أجريت على الفئران أن هذا الاكتشاف واعد حتى الآن.

وقال العلماء المشاركون في الدراسة (إنه على مدى عقود من الزمن، كان لدينا اليد العليا على البكتيريا، حيث قمنا بإزالة العديد من الإصابات بسهولة إلى حد ما باستخدام المضادات الحيوية.. لكن الاستخدام المكثف أدى إلى سباق تسلح بيننا وبين البكتيريا). وأضافوا أن تطوير عقاقير جديدة يتطلب وقتًا وعملية كثيفة التكلفة، والبكتيريا تتطور بمقاومة أسرع مما يمكننا مواكبته.. هناك الآن (سلالات خارقة) تقاوم جميع الأدوية المعروفة، حيث يزداد الوضع سوءًا إلى درجة أن تقريرًا حديثًا حذر من أن الحشرات الخارقة قد تقتل ما يصل إلى 10ملايين شخص سنويًا بحلول عام 2050 مما يعيدنا إلى (العصور المظلمة للطب).

وقال الدكتور كيم لويس، مدير مركز اكتشاف مضادات الميكروبات في الشمال الشرقي من مدينة (بوسطن)الأمريكية، وكبير الباحثين في الدراسة الجديدة (نفدت المضادات الحيوية لدينا.. نحن بحاجة إلى البحث عن مركبات جديدة بدون مقاومة موجودة مسبقًا في العيادة أو السكان).

وتابع (لحسن الحظ، ليس البشر هم الكائنات الوحيدة التي تتطلع لقتل البكتيريا... البكتيريا الأخرى هي دائما خارج لأسلحة جديدة لقتل المنافسين من أجل الغذاء.. لذلك بدلًا من تطوير العقاقير من نقطة الصفر، من الطرق الواعدة العثور على أسلحة الحرب المجهرية هذه وتكييفها للاستخدام الخاص بنا).

رحلة بالطائرة أرخص من سعر التاكسي

لندن - الزمان

أعلنت شركة (أوبر تكنولوجيز) للنقل أنه يمكن لمستخدمي خدمة (أوبر كوبتر) أو التاكسي الطائر استئجار طائرة هليكوبتر في ساعات الذروة للوصول من منطقة مانهاتن إلى مطار جون إف. كينيدي الدولي في أقل زمن ممكن وبتكلفة تقل عن تكلفة الرحلة بسيارات الشركة، وذلك حسبما ذكرت وكالة أنباء بلومبرج أمس السبت.

ووفقا لأسعار الشركة، فإن تكلفة القيام بالرحلة التي تستغرق مدتها ثمان دقائق تبلغ نحو 98ر108دولار أمريكي – أي أقل بمقدار الثلث عن تكلفة الرحلة بالسيارة عبر خدمة (أوبر بلاك) والتي تبلغ 11ر163 دولار عن نفس المسافة، وأعلى قليلاً من رحلات (أوبر إكس) والتي يصل سعرها إلى 35ر100دولار.

ومثلما هو الحال مع خدمات أوبر الأخرى، فإن سعر الرحلة يختلف باستخدام طائرات الهليكوبتر وفقا للموقع وتوقيت الرحلة ضمن عوامل أخرى، ولكن الشركة تقدم على منح خصومات كبيرة لرحلاتها في ظل السعي لتحقيق أرباح بحلول نهاية العام .2021

العسل اليمني الأشهر عالمياً يعاني مرارة الحرب

□ اسلم – اليمن – (أ ف ب): يطغى اليأس على حياة مربي النحل اليمنيين بعد نحو خمس سنوات على الحرب التي دمرت قطاعا كان يعرف في السابق بـ(ذهب) اليمن.

وتواجه صناعة العسل في اليمن صعوبات كثيرة يتعلق بعضها بالتصدير، وكذلك بالقصف الجوي جراء الحرب المستمرة منذ 2014ما يشكل حاجزا أمام القطاع الذي شكل في السابق مصدر فخر لليمن.

وترك الكثيرون هذه المهنة بعدما لم يجدوا من يشتري انتاجهم في ظل النزاع الذي أثر على القدرة الشرائية لليمنيين. وفي منطقة أسلم الريفية شمال شرق صنعاء، يصفّ محمد مانع خلايا النحل المستطيلة على الأرض. ويفتح بيديه العاريتين إحداها ليخرج النحل منها.

ويحكي النحال اليمني لوكالة فرانس برس عن خسائره قائلا (قدمنا مؤخرا إلى هذه المنطقة في محافظة حجة التي تقع على (خط الجبهة) بين العدوان (في اشارة إلى التحالف بقيادة الرياض) والحوثيين، تعرضت اثنتان من شاحناتنا لغارة جوية). وأضاف (كانت الشاحنة الأولى تنقل العسل والاخرى تنقل خلايا (النحل)).

يشهد اليمن منذ 2014حرباً بين المتمرّدين الحوثيين المقرّبين من إيران، والقوات الموالية لحكومة الرئيس المعترف به عبد ربه منصور هادي. وتصاعدت حدّة المعارك في آذار/مارس 2015مع تدخّل السعودية على رأس تحالف عسكري دعماً للقوات الحكومية. ولطالما عرف اليمن بالعسل ذي الجودة العالية. ومن بين أبرز المنتجات عسل (السدر الملكي) الذي ينتج من نبتة السدر التي تنمو في الأراضي البرية والصحراوية في جنوب شرق اليمن، وخاصة محافظة حضرموت.ويعد هذا النوع من الأفضل في العالم، ويشيد الخبراء بفوائده الصحية الكثيرة مثل علاج الاضطرابات الهضمية. ويعرف هذا العسل بشدة كثافته، ويمكن حفظه لوقت طويل جدا ولكنه يعد منتجا نادرا للغاية وباهظ الثمن أيضا. وهو يحظى بالتقدير في الخليج. ويحكي النحال علي خبش باسى عن تراجع انتاج العسل في اليمن بسبب الحرب الدائرة.

ويقول (النحالون تأثروا بسبب الحرب على اليمن ما أدى إلى ضعف الانتاج المحلي للعسل). وبحسب خبش فإن النحالين كانوا في السابق يملكون ما بين 800إلى ألف خلية نحل، ولكن العدد تراجع حاليا إلى ما بين 100و150 خلية فقط.

ولا توجد أي احصاءات رسمية محددة حول انتاج العسل في اليمن، أو على نسبة تراجع الانتاج في هذا القطاع. وبحسب خبش فإن هناك الكثير من العراقيل اليوم أمام النحالين بسبب القيود المفروضة على حركتهم في اليمن. وفي العادة، يتنقل مربو النحل بحسب مواسم الانتاج من منطقة إلى اخرى في اليمن، بحثا عن النباتات المزهرة. وفي منطقة عبس القريبة، يشرح نحال ثالث عن صعوبة تصدير العسل إلى السعودية التي تشكل سوقا هاما جدا ودول الخليج الأخرى.

ويشكو أحمد علي العديلي من أن (مطار صنعاء مغلق والمعابر الحدودية مثل منفذ الوديعة أيضا) الذي يربط بلاده بالسعودية، مشيرا أن انتاجه تراجع بنسبة بالمئة.

وتسبّب النزاع في اليمن بمقتل عشرات آلاف الأشخاص، وبينهم عدد كبير من المدنيين، بحسب منظمات إنسانية مختلفة.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

النوم أقل من ست ساعات أسرع الأسباب لأمراض القلب

نيويورك – الزمان

قدّر الأكاديميون في أستراليا أن الحصول على أقل من 6 ساعات نوم في الليل، مسؤول عن بالمئة من حالات الإصابة بأمراض القلب.

وحذروا من أن الفقراء قد يكافحون من أجل الحصول على فرصة جيدة للنوم، لأن عليهم العمل في وظائف متعددة لدفع الفواتير.

واستخدم فريق البحث في المركز الجامعي للطب العام والصحة العامة، في لوزان، بيانات زهاء 110آلاف متطوع، في إنجلترا وفرنسا وسويسرا والبرتغال.

كما استعانوا بالتحليل الإحصائي لحساب تأثير النوم على تطور أمراض القلب. ووجدوا أنه يمكن أن يفسر 13بالمئة من الصلة بين الراحة غير الكافية والحالة القاتلة.

وتبين أنه يوجد لدى الرجال ذوي الدخل المنخفض 48 بالمئة زيادة في خطر الإصابة بأمراض القلب.

ودعا العلماء إلى وضع نوافذ بزجاج مزدوج في جميع المنازل الجديدة، للتقليل من الضوضاء ومساعدة الناس على النوم.

ومن المعتقد على نطاق واسع أن الأرق يغير من أداء الجسم. ويقول الخبراء إن النوم أمر حيوي كوقت ترميم، ما يجعل الشخص يشعر بالحيوية والانتعاش. كما أنه يعطي الجهاز المناعي والجهاز القلبي الوعائي راحة تشتد الحاجة إليها.

ويعتقد الخبراء أن قلة النوم ترفع ضغط الدم وتغير الأيض– وكلاهما عاملان معروفان لخطر الإصابة بأمراض القلب. ونشرت نتائج الدراسة في مجلة أبحاث القلب والأوعية الدموية.

قدّر الأكاديميون في أستراليا أن الحصول على أقل من 6 ساعات نوم في الليل، مسؤول عن بالمئة من حالات الإصابة بأمراض القلب.

وحذروا من أن الفقراء قد يكافحون من أجل الحصول على فرصة جيدة للنوم، لأن عليهم العمل في وظائف متعددة لدفع الفواتير. واستخدم فريق البحث في المركز الجامعي للطب العام والصحة العامة، في لوزان، بيانات زهاء 110آلاف متطوع، في إنجلترا وفرنسا وسويسرا والبرتغال. كما استعانوا بالتحليل الإحصائي لحساب تأثير النوم على تطور أمراض القلب. ووجدوا أنه يمكن أن يفسر 13بالمئة من الصلة بين الراحة غير الكافية والحالة القاتلة.

وتبين أنه يوجد لدى الرجال ذوي الدخل المنخفض 48 بالمئة زيادة في خطر الإصابة بأمراض القلب.

توقيع

أهي أسباب أمنية لاغير؟

نقلت وكالات الأنباء عن مرافق لنائب الرئيس الامريكي مايك بنس قوله أنّ سبباً أمنياً حال دون زيارته الى بغداد، إذ اكتفى بالتوجّه إلى أربيل بعد لقائه القوات الأمريكية في قاعدة عين الأسد بالأنبار .

صحيح هو انّ هذا التعليق غير رسمي، لكنّنا سمعنا مثله عندما زار في نهاية العام 2018 الرئيس ترامب القاعدة ذاتها ولم يزر بغداد .

ليس واضحاً ماهو الخطر الامني ، خارج الموالين لايران الذين ترى فيهم واشنطن خطراً دائم التهديد لها . لكن الزائر الامريكي سيكون في ضيافة الحكومة العراقية التي لها جيش وشرطة وأمن وبإمكانها توفير الحماية داخل المنطقة الخضراء حين تهبط الطائرة بالضيف هناك.

هل تشعر واشنطن أن الحكومة لا تستطيع أن تمنع الخطر الامني عن رئيسها أو نائبه في بغداد ؟ في حين تستطيع ان تفعل ذلك أربيل أو الانبار التي تقع فيها القاعدة العسكرية ؟

ألا يمكن أن تتولى القوات الامريكية التي تنفذ واجبات أمنية عدة بالبلد وتحمي سفارتها الكبيرة في المنطقة الخضراء أن تتولى توفير الحماية لزيارة المسؤول الامريكي ساعتين أو ربّما أقل ؟

هل تجد واشنطن التبرير الامني أقل كلفة من البوح صراحة بعدم رضاها على الحكومة العراقية وعدم رغبتها في زيارتها في مقر حكمها؟

هل كانت الادارة الامريكية حريصة كل الحرص على اظهار الحيادية مثلاً ، وخشيت أن تُحسب الزيارة لصالح طرف ضد طرف آخر في النزاع المتفجر بين الشعب العراقي من جهة وحكومته والاحزاب من جهة أخرى ؟

في كلّ الأحوال، كانت ثمة رسائل مهمة من واشنطن، لكن يبدو أنّ أحداً غير معني بتحليلها ، في ظل سياسة حكم (البقّالين) في العراق .

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

موسيقى البوب الكورية تفقد هارا

□ سول – وكالات – نقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء عن الشرطة قولها (إن مغنية سابقة في فريق نسائي كوري لموسيقى البوب عُثر عليها ميتة يوم الأحد).وأضافت الوكالة :إن جثة كو هارا (28 عاما) اكتشفت في منزلها جنوبي سول.

وكانت كو والمعروفة باسم هارا في مناطق أخرى من آسيا قد انتقدت بشدة التنمر على الانترنت. وفي حزيران، بعد شهر من العثور عليها فاقدة الوعي في منزلها ونقلها للمستشفى، قالت (إن من الصعب التغلب على الاكتئاب وطلبت تعليقات إيجابية على مواقع التواصل الاجتماعي).

بدأت كو العمل في فريق كارا المكون من خمس فتيات في عام 2008. وكان من أوائل الفرق النسائية التي ساعدت في شهرة موسيقى البوب الكورية والتي أصبح لها الكثير من المعجبين في اليابان والصين ودول أخرى.وبعد انتهاء عقدها مع وكالة كورية جنوبية لإدارة أعمالها بدأت الغناء منفردة في اليابان وأقامت حفلا هناك هذا الشهر. وكانت نجمة بوب أخرى قد توفيت وهي سولي من أعضاء فريق (إف أكس) النسائي وصديقة مقربة من كو وكانت تحدثت أيضا عن التنمر على الإنترنت وعثر عليها ميتة في منزلها في أكتوبر تشرين الأول.

كويكب ضخم يقترب من الأرض ويمر بسلام

واشنطن -مرسي ابو طوق

اعلنت وكالة الفضاء الأمريكية اقتراب كويكب ضخم بشكل كبير من الأرض، في حوالي الساعة 4:09بتوقيت غرينتش، امس الاثنين الموافق 25من تشرين الثاني ويسافر الكويكب الضخم الذي يبلغ قطره 150مترا، والمسمى ?2019 VF1بسرعة 61956كم/الساعة، أي أسرع بـ 63مرة من طائرة بوينغ 747.واكتشفت ناسا هذا الكويكب لأول مرة هذا العام، وقامت بتسجيله رسميا ضمن قائمة الأجرام القريبة من الأرض.ولحسن الحظ، فإن هذه الصخرة الفضائية العملاقة لن تكون قريبة بقدر كاف لتشكل خطرا على الأرض، حيث يتوقع ألا يقترب 2019 VF1من الأرض أكثر من 510577كم، ما يعادل 13مرة المسافة التي تفصل بين الأرض والقمر.ويمر الكويكب الضخم بسلام بعيدا عن الأرض، ليعود ويقترب منها مجددا في تشرين الثاني .2026

الى ذلك يشير علماء ناسا الى ان نظامنا الشمسي يحيط به حاجز من البلازما شديدة الحرارة، بمثابة جدار ناري ضخم منبعث من الشمس يحدد حافة النجوم الخارجية. ويتكون الجدار الناري العملاق من مواد أطلقتها الشمس، وتصل درجات حرارته إلى نحو 50ألف درجة مئوية. ولا يعرف سوى القليل عن هذه المنطقة الحارقة في حافة النظام الشمسي، لكن ناسا تمكنت من تسليط الضوء عليها بفضل مسبارها الفضائي فوياجر 2 وعبر فوياجر 2إلى الفضاء البينجمي (المادة الموجودة بين النجوم في مجرة درب التبانة)، في أواخر العام 2018 وكان بذلك ثاني جسم من صنع الإنسان يصل إلى هذه المنطقة من الفضاء، حيث عبر مسبار فوياجر 1حافة النظام الشمسي لأول مرة عام 2012.ووصلت الرسائل الأولى التي أرسلها فوياجير 2من الفراغ الغامض إلى الأرض.

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2